

[الباب الاول من الواحد الثامن من الشهر الثامن]¹

وله اربع مراتب، الاول في الاول²

بسم الله الارشد الارشدⁱ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَرشُدُ الْأَرشُدُ. قُلِ اللَّهُ أَرشُدُ فَوْقَ كُلِّ ذَا إِرشَادٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ مَلِيكَ سُلْطَانِ إِرشَادِهِ مِنْ أَحَدٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ رَشَادًا رَاشِدًا رَشِيدًا.

سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْبُحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلُّ لَهُ سَاجِدُونَ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ ثُمَّ الْعِزُّ وَالْجَبْرُوتُ ثُمَّ الْقُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ الْقُوَّةُ وَالْيَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ثُمَّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمَلِكٌ لَا يَزُولُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يُفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهِيمِنُ الْقَيُّومُ. وَتَعَالَى الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ.

قل الله يبدء كل شيء ثم يعيده وإن إليه كل يرجعون، هو الذي خلق كل شيء بأمره وإن إليه كل يقبلون، ذلكم الله ربكم له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلا هو العزيز المحبوب، هو الذي خلق كل شيء بأمره إلا له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلا هو المهيمن القيوم، هو الذي يقدر مقادير كل شيء في الكتاب لا

¹ كما في نسخة "چاپ ازلي"

يوم البهاء من شهر الكمال

² على لحن / شأن الآيات

إله إلا هو قل كل له ساجدون، يسبح له من في السموات ومن في الأرض لا إله إلا هو المهيمن المحبوب، ويسجد له من في ملكوت الأمر والخلق وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم.

قل هو القاهر فوق خلقه والظاهر فوق عباده وهو العزيز المحبوب، قل هو الغني عما في السموات والأرض وما بينهما وكل بأمره قائمون، هو الذي خلق كل شيء بأمره وكل بالليل والنهار له ليسبحون، وهو الذي قدر رزق كل شيء بأمره ألا له الحول والطول من قبل ومن بعد وكل له قانتون، وهو الذي يحيي ويميت وما من إله إلا الله قل كل له ساجدون، هو الذي يرسل الرياح بشاري بين يدي رحمته وينزل من السماء من ماء حيوان وأنتم به في الأرض تزرعون، وهو الذي سخر الشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر لا إله إلا هو العزيز المحبوب، قل هو القائم فوق خلقه له من في ملكوت السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو الكبير المتعال، قل بالله كل قائمون سبحانه وتعالى عما يذكرون.

سبحان الله ذي الملك والملكوت، وسبحان الله ذي العز والجبروت، وسبحان الله ذي القدرة واللاهوت، وسبحان الله ذي القوة والياقوت، وسبحان الله ذي السلطنة والناسوت، وسبحان الله ذي العزة والجلال، وسبحان الله ذي الطلعة والجمال، وسبحان الله ذي الوجه والكمال، وسبحان الله ذي القوة والفعال، وسبحان الله ذي الرحمة والفضال، وسبحان الله ذو السطوة والعدال، وسبحان الله ذو المثل والأمثال، وسبحان الله ذو المواقع والإجلال، وسبحان الله ذو العظمة والإستقلال، وسبحان الله ذو الكبرياء والإستجلال، وسبحان الله ذي العزة والإمتناع، وسبحان الله ذي القدرة والإرتفاع، وسبحان الله ذي البهجة والإبتهاج، وسبحان الله ذي السلطنة والإقتدار، وسبحان الله ذي التصر والإفتتاح، وسبحان الله ذي الغلبة والإقتهار، وسبحان الله ذي الهيمنة والإظتهار، وسبحان الله ذي السطوة والإجتبار، وسبحان الله ذي القوة والإرتفاع، وسبحان الله ذو الطلعة والإمتناع، وسبحان الله ذي العظمة والإنقطاع، وسبحان الله ذو الكبرياء والارتجاج، يسبح له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما، لا إله إلا هو المتكبر المتعال.

قل كلّ بالله وآياته مؤمنون، قل كلّ بالله وآياته قائلون، قل كلّ بالله وآياته ساجدون، قل كلّ بالله وآياته قانتون، قل كلّ بالله وآياته ذاكرون. قل أنتم بأنفسكم لو تؤمنون بالله وآياته فإذا أنتم مؤمنون وإلا إنا إنا عند الله وعند الذين أتوا العلم لكافرون، هو الحق لا إله إلا هو يحيي ويميت وإنّ إليه كلّ يرجعون، إنّ الذين هم آمنوا بالله وآياته فهم بأنفسهم عند أنفسهم لمؤمنون والله غني عنهم وعن إيمانهم وعمّا في السموات والأرض وما بينهما وكلّ له عابدون، إنّ الذين احتجبوا عن أمر ربهم فأولئك هم بأنفسهم في النار خالدون. قل هو الحق لا إله إلا هو يبدع ما يشاء بأمره كن فيكون، قل هو القاهر فوقكم والظاهر عليكم والمرتفع عن يمينكم والمتعالي عليكم من فوق رؤسكم والمسّطّ عليكم من كلّ شطر ينتهي إليكم ليقبّلنكم في ملكوت السموات والأرض وما بينهما كيف يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرًا.

ولله ما خلق ويخلق وإليه كلّ يرجعون، والله بهاء ما خلق ويخلق وإليه كلّ يبعثون، والله جلال ما خلق ويخلق وإليه كلّ ينقلبون، والله جمال ما خلق ويخلق وإنّ إليه كلّ يبعثون، والله عظمة ما خلق ويخلق وكلّ بأمره قائلون، والله نور ما خلق ويخلق وإنّ إليه كلّ ينقلبون، والله رحمة ما خلق ويخلق وكلّ برحمته يسترحمون، والله أسماء ما خلق ويخلق وكلّ بأسمائه ليسميون، والله عزّ ما خلق ويخلق وكلّ بعزّه يتعزّزون، والله مجد ما خلق ويخلق وكلّ بمجده يتمجّدون، والله علم ما خلق ويخلق وكلّ بعلمه يتعلّمون، والله قدرة ما خلق ويخلق وكلّ بقدرته يتقدّرون، والله قوّة ما خلق ويخلق وكلّ بقوّته يستقويون، والله رضاء ما خلق ويخلق وكلّ برضائه يسترضون، والله شرف ما خلق ويخلق وكلّ بشرفه يتشرفون، والله سلطان ما خلق ويخلق وكلّ بسلطانه يتسلّطون، والله ملك ما خلق ويخلق وكلّ بملكه يتملّكون، والله علو ما خلق ويخلق وكلّ بعلوه يستعليون، والله آيات ما خلق ويخلق وكلّ بآياته يستكرمون، والله غناء ما خلق ويخلق وكلّ بغنائه يستغنيون، والله فضل ما خلق ويخلق وكلّ بفضله يستفضلون، والله عدل ما خلق ويخلق وكلّ بعدله يستعدلون.

فلتنظرنّ في مبدئكم ومنتهاكم ثمّ أنظروا كم عباد مثلكم هذا قدركم عند الله، وإنّ ما أنتم به متعزّزون هذا ما قد جعل الله فيكم من الأمر ولو يرفع الله من شيء فإذا أنتم تشهدون.

الثاني في الثاني³ بسم الله الأرشد الأرشد

سبحانك اللهم لأشهدتك وكلّ شيء على أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، لك المُلْك
والملكوت ولك العزّة والجبروت ولك القدرة والآهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّ
والجمال ولك الطّلعَة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك
العظمة والكبرياء ولك الكبرياء والإستجلال ولك الهيمنة والإستقلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع
ولك البهجة والإبتهاج ولك ما أحببته أو تحبّته من ملكوت أمرك وخلقك

لم تزل كنت إلها واحدا صمدا فردا حيّا قيّوما دائما أبدا معتمدا متعاليا ممتنعا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا
ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت قد خلقت بقدرتك كلّ شيء قدرته تقديرا وصوّرته
مشيئتك كلّ شيء وصوّرته تصويرا لا مرشد سواك ولا هادي دونك ومن كنت مرشده لا يضلّ أبدا ومن كنت
هاديه لن يحتجب عن رضائك أبدا.

سبحانك وتعاليت كلّ خلقك وفي قبضتك وقد ترفّعت برفعتك فوق كلّ الممكنات [وتجلّيت]⁴ بجلالتك فوق
كلّ الممكنات وتعظمت بعزّتك فوق كلّ الكائنات وتسلّطت بسلطنتك فوق كلّ الدّرات وتقهّرت بقهّارتك
فوق من في ملكوت الأرض والسّموات وتجبرّت بجباريّتك فوق كلّ المثل والإشارات.

³ على لحن / شأن المناجاة

⁴ "وتجلت" في النسخة المعتمدة

فسبحانك ما أعظمك وأرفعك وأكبرك [وأجلك وأمنعك]⁵ وأقهرك وأجبرك قد أقمت خلق كل شيء لا من شيء بقدرتك ثم تجليت لكل شيء بكل شيء بعظمتك، فمن استجلى [بتجليك]⁶ فذلك من عز نفسه حيث قد نسب فناء الصّرف⁷ إلى بقاء البحث وافتقاد المحض⁸ إلى استغناء الأمر وإلا لم تزل كنت متعالياً عما خلقت وتخلق ومتقدّساً عما صنعت وتصنع من في ملكوت سمائك وأرضك وكلّ بنسبته إليك لينسبون لإعزاز أنفسهم ووجودهم.

فسبحانك إنك قد قطعت النسب عن كل ذي النسب واختصت كل النسب "بمظاهر نفسك"⁹ وقطعت كل النسب عن كل الأمم إلا من يتبعك حق طاعتك في البيان ويعبدك حق عبادتك في التّبيان إلى يوم قد أردت أن تبدل الحبّ وتظاهريّات قدرتك لمن في ملكوت الأرض والسّماء.

فسبحانك وتعاليت كلّ ليعبدتك على حق سلطان وحدانيتك وكلّ ليسجدنّ لك على حق عزّ فردانيتك وكلّ ليوحّدنك على ظهورات مجد لاهوتيتك وكلّ ليعظّمنك على تجليات قدس أزليتك وكلّ ليجلّلنك على

⁵ "وأجللك وأرفع وأمنعك" في النسخة المعتمدة

⁶ "تجليك" في النسخة المعتمدة

⁷ صرّف: خالص. (المورد، البعلبكي)

⁸ محض: كان خالص النسب. (المورد، البعلبكي)

⁹ نسب: النسب والنسبة: اشتراك من جهة أحد الأبوين، وذلك ضربان: نسب بالطول كالاشتراك من الآباء والأبناء. ونسب بالعرض كالنسبة بين بني الإخوة، وبني الأعمام. قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ [الفرقان/54]. وقيل: فلان نسيب فلان. أي: قريبه، وتُستعمل النسبة في مقدارين متجانسين بعض التّجانس يختصّ كلّ واحد منهما بالآخر، ومنه: النسيب، وهو الانسب في الشّعور إلى المرأة بذكر العشق، يقال: نسب الشاعر بالمرأة نسباً ونسبياً. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني. "ذلك نسبة تشریف كالكعبة بيت الله وأشباهاها"، تفسير حروف البسملة. "وإن مثل هذه النسبة كمثل قولك "بيت الله"، فهو منسوب إلى الله تشریفاً له وتَعْظِيماً مِنْ عِنْدِهِ عَلَيْهِ"، تفسير لا تدع مع الله إلهاً آخر. "وإن ذات عليّ [عليه السلام] مخلوق قد نسبة الله إلى نفسه تشریفاً له مثل الكعبة يقال: بيت الله"، تفسير الحديث: ذات عليّ ممسوس بذات الله. "وإن نسبة المشيئة إليه فهي بمثل نسبة البيت إلى الله وهي نسبة تشریف إلى الإبداع لا إلى الذات إذ إنه مقدّسة عن ذكر الإشارات والنسب والدلالات والعلامات والمقامات والتجليات والتفحات إليه وإنه كما هو عليه لن يعرفه إلا هو"، الرسالة الذهبية. "ولقد وصف بأسماء قدرته إلى نفسه بشرافتها واحتياج الكل إليها، وأن مثل سورة التوحيد كمثل الكعبة التي هي بيت الله"، تفسير سورة التوحيد.

شؤونات مجد فردانیتک، صَلِّي على "من تظهرته"¹⁰ يوم القيامة بما أنت عليه من أسمائك كلها وأمثالك بأمرها إنك قد أحطت بكل شيء علما وإنك كنت على كل شيء قديرا.

الثالث في الثالث¹¹

بسم الله الأرشد الأرشد

أحمد لله الذي قد استعلى بعلوه فوق كل الممكنات واستظهر باظتهاره فوق كل الموجودات واستقهر باستقهاره فوق كل الكائنات واستجبر باستجباره فوق كل الذرات واستعظم باستعظامه فوق من في ملكوت الأرض والسموات فهو الواحد لا من عدل والمتعالي عن كل شبه وأمد والمقدس عن كل نعتٍ وعددٍ قد خلق ما شاء بأمره وقدر ما أراد بسلطانه.

فأستشهده وكل خلقه على أنه لا إله إلا هو، شهادة مطهرة عن سبيل الشرك والحجاب ومقدسة عن سبيل البعد والإفراق، شهادة [تدل] على سلطان وحدانيته [وتجعل] ما دونه كلمة عند مليك عزّ [فردانيته وتستنطقها] على ما هو عليه في عزّ جبروت وحدانيته وبساط عزّ فردانيته، شهادة [متجدبة] متجملة متعظمة متنورة مترحمة متكبرة متعززة مترضية متعلمة متقدرة متقومة متشرفة متسلطة متملكة متعالية ممتنعة متكرمة متجردة متلطفة متفضلة متقرّبة متبعدة مترثفة متعظمة، شهادة [تدل] أوليتها على أولية مبدعها وآخريتها على آخرية منشئها وظاهريتها على ظاهريّة محدثها وباطنيّتها على باطنيّة مجليها شهادة [تملاً]¹² أركان كل شيء من حق معرفته وليستشهد كل شيء على ما قد دلّ بذاته لذاته على أنه لا إله إلا هو الواحد القهار.

¹⁰ "من تظهرته" و"من يظهره الله" إشارة الى حضرة بهاء الله

يوم القيامة: يوم قيامة الدورة اليهودية هي نفس يوم بعثة السيد المسيح، ويوم قيامة الدورة المسيحية هو نفس يوم بعثة الرسول (ص)، ويوم قيامة الدورة الاسلامية هو نفس يوم بعثة حضرة الباب، ويوم قيامة الدورة البابية هو نفس يوم بعثة من يظهره الله إشارة الى بعثة حضرة بهاء الله، وهكذا الى آخر الذي لا آخر له

¹¹ على لحن / شأن الخطب

¹² "يدل... ويجعل... فردانيتك ويستنطقها... مجذبة... يدل... يملأ" في النسخة المعتمدة

قد اصطفى [مرآة]¹³ لظهوره وأودع فيها آياتا بقدرته فملاً بها سمائه وأرضه على أنه لا إله إلا هو، وإن هذا مبدء الأسماء والصفات ومجلّي من في ملكوت الأرض والسموات، به عرف الله وحده لا بدونه، وبه عبد الله وحده لا بدونه، وبه وصف الله وحده لا بسواه، ثم خلق بقوله من عنده ما شاء من مناهج عز ربوبيته ومقادير قدس أزليته ليستشهدن كلّ الممكنات على أنه لا إله إلا هو الواحد في الذات، ليس كمثله من شيء وهو المتكبر المتعال.¹⁴

ثم أول ما خلق واحد في ذروة الصفات ومتقدّس عن الأشباه والأمثال، به قد عرف الله نفسه يوم المعاد على كلّ ما وقع عليه اسم شيء ممّا وجد أو يوجد بإبداع، فمن عرفه بذلك مؤمن بالله المتعالي الظهار ومن أبى بذلك لا يحبّ الله أن يذكره، وهذا من نصيب النار إلى يوم يشاء الله أن يخلقه وليدخله في جنة عرفان نفسه على أنه لا إله إلا هو الواحد القهار.¹⁵

الرابع في الرابع¹⁶ بسم الله الأرشد الأرشد

أحمد لله الذي لا إله إلا هو الأرشد الأرشد، وإنما البهاء من الله على "الواحد الأول"¹⁷ ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلا "الواحد الأول"، وبعد

¹³ "مرآة" في النسخة المعتمدة

¹⁴ المشيئة الاولى ومظاهرها

¹⁵ المظاهر الالهية

¹⁶ على لحن / شأن الصور العلمية

¹⁷ "وكان من جملة ما ورد على جمال القدم من هذه البلايا عدوان الميرزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجوره مع أنه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضانة عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاطفته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إياك إياك أن تحتجب بالواحد الأول وما نزل في البيان). والواحد الأول هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثمانية عشر، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء

فأشهد أن لا مرشد إلا الله سبحانه، ولا مراد سواه، ولا هادي غيره. إن استرشدت بإرشاد "من يظهره الله" جلّ ذكره، فإذا إنّه جلّ جلاله مرشدك وهذا لا تقدر عليه من سبيل إلى يوم القيمة.¹⁸ وبعد ذلك إن استرشدت بأدلاء الله¹⁹ - الذينهم لا يريدون إلا الله لا الذين نسبوا أنفسهم إلى الله ليدركون ما يأملون من أهوائهم - فإذا قد استرشدت بإرشاد أمر الله لا إرشاد الله فإنّ ما هو حيّ في تلك الأدلاء أمر "من يظهره الله" لا نفسه فإذا عاقبتك محمودة بما [تنتهي]²⁰ إلى رضاء الله.

وإلا لا تتبّع أحدا، فإنّ من يتبّع أحدا فكأنّما قد عبده ولا تعبد إلا الله وحده وحده، وإنّ شهداء البيان²¹ لَمَّا يدعون إلى الله، فإذا تتبعتهم إلى أنفسهم فإنّهم من حيث إنهم هم ما أمرك الله باتّباعهم، هذا إلى يوم القيمة حتّى يشرق مالك الأمر، فإذا لا تتبّع أحدا إلا إياه ولا تسترشد بإرشاد مرشد سواه ولا تتبّع سبل الذين يفتنون الناس باسم الإرشاد فإنّ هؤلاء مثل الذين يسترشدون الناس في ظاهر دينهم كليهما ممنوعتان عند الله، إذ لا هؤلاء ولا هؤلاء يوم القيمة ما اهدوا بهدى الله وما [عبدو]²² الله ظاهرا، فإذا فانقطع عن كليهما واستمسك بالله ثمّ بآياته ثمّ بمن يدعوك إلى صراط حقّ اليقين، فإنّ دون هذا لم يكن من إرشاد الله، وإنّ هذا من إرشاد الله الذي قدّرتك به فاستمسك بالعروة الوثقى التي إلى يوم القيمة مرتفعة ممتنعة وبالحقّ ظاهرة قاهرة لعلّك

¹⁸ إرشاد من يظهره الله هو نفس إرشاد الله

¹⁹ أدلاء الله: "إنّ من في البيان إن هم بحدوده متبعون أولئك هم أدلاء الله وأصحاب الرضوان وإلا هم في حجب النار يذكرون"، كتاب الاسماء، بسم الله الاقصص الاقصص. "افلا تنظرون يوم الذي قد أبعث الله عيسى ابن مريم كلّ الذين هم آمنوا به كانوا أدلاء الحقّ وهم عند الله لمذكورون فلما أبعث الله محمدا قد جعل الله الذي قد حلّهم في إثبات الإنجيل حراما وجعلهم في الفرقان أدلاء النفي بما هم فيه لا يدخلون ثمّ ولتنظرن في الفرقان كلّ الذين دخلوا فيه كانوا أدلاء الحقّ وكلّ في كتاب الله يذكرون"، كتاب الاسماء، بسم الله الاحلل الاحلل

²⁰ "ينتهي" في النسخة المعتمدة

²¹ شهداء البيان: "وإنّا نحن قد أردنا أن نجعل المؤمنين شهداء على الأرض بإذن الله العليّ وكان الله على كلّ شيء قديرا"، قيوم الاسماء، سورة الباب

²² "عبدو" في النسخة المعتمدة

بذلك تهتدي يوم القيمة إلى من خلقك ورزقك وأماتك وأحياك من سبيل ويومئذ [تسترشد] بإرشاد الله جلّ جلاله [وتستهدي]²³ بهدى الله جلّ إجلاله، فإنّ دون هذا لم يكن ممّا أمَرَكَ في البيان.

ولكنّ هؤلاء الذين قد اشتهروا باسم الإرشاد²⁴ خير عند الله من الذين اشتهروا باسم الإجتهد،²⁵ إذ هؤلاء يوم القيمة ما حكموا على الله ربّهم، وهؤلاء قد حكموا، فإدّاً هؤلاء عند الله فوق هؤلاء وخير من هؤلاء في درجات [حجابهم]²⁶، وإلاّ في ذلك الرّضوان لم يكن لهؤلاء ولا لهؤلاء من نصيب إلاّ من يدخل فيه وليكوننّ من المؤمنين.

²³ يسترشد ... ويستهدي: في هذه النسخة المعتمدة

²⁴ مُرْشِد: الهادي، الواعظ

²⁵ جَهْد (في اللغة): جَدُّ وتعب، أرهاق.

اجْتَهَدَ فِي الْأَمْرِ: جَدَّ وَبَدَّلَ وَسَعَهُ.

الاجتهد (في الفقه): بذل الجهد في إدراك ومعرفة الاحكام الشرعية.

المجتهد (الفقيه): من توافرت فيه القدرة على استنباط الاحكام الشرعية.

²⁶ "وحجابهم" في هذه النسخة المعتمدة

الملاحظات

i **رشد: الرُّشْدُ والرُّشْدُ:** خِلافُ الغَيِّ، يُستعمل استعمالَ الهداية، يقال رَشَدَ يَرشُدُ، وَرَشِدَ يَرشُدُ، ﴿لَعَلَّهُمْ يَرشُدُونَ... قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ... فَإِنَّ آتَيْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا... وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ﴾، وبين الرُّشْدَيْنِ - أعني: الرشد المؤمنس من اليتيم، والرُّشْدَ الذي أُوتِيَ إبراهيم (عليه السلام) - بونٌ بعيدٌ، ﴿هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنَ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا... لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رُشْدًا﴾، وقال بعضهم: الرُّشْدُ أخص من الرُّشْدِ، فَإِنَّ الرُّشْدَ يقال في الأمور الأخروية لا غير. والرَّاشِدُ والرُّشِيدُ يقال فيهما جميعاً، ﴿أُولَئِكَ هُمُ الرُّاشِدُونَ... وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾، **مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني، دار القلم/دمشق والدار الشامية/بيروت.**

رشد: في أسماء الله تعالى الرشيد: هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي: هداهم ودلهم عليها، فعيل بمعنى مفعول، وقيل: هو الذي تنساق تدبيراته إلى غايتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد. الرشد والرشد والرشاد: نقيض الغي. **لسان العرب، ابن منظور**